

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الخبير 1 ثنا عبداً بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني قال سمعت وهب بن منبه يقول لقي رجل راهباً فقال يا راهب كيف صلاتك قال الراهب ما أحسب أحداً سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلي فيها قال فكيف ذكرك الموت قال ما أرفع قدماً ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت قال الراهب كيف صلاتك أيها الرجل قال إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني قال الراهب أما إنك إن بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرئي بعملك فأثن المرائي 2 لا يرفع له عمل فقال الرجل للراهب فأوصني فإني أراك حكيماً قال ازهد في الدنيا ولا تنزع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيباً وإن وضعت وضعت طيباً وإن رفعت على عود لم تكسره وانصح بنصح الكلب لأهله يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم قال فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال سؤأته إذا كان الكلب أنصح لأهله منك .

حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمرو بن أيوب السقطي ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب قال مر رجل على راهب فقال يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله . حدثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب قال لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال يا آدم ألا أعلمك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم تمم لي النعمة حتى تهئني 3 المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة